بسم الله الرحمن الرحيم

أَهْلاً بِضيفٍ طال انتِظارُه

الحَمْدُ للهِ الَّذِي فَضَّــلَ بَعْضَ المَوَاسِمِ عَلَى بَعْضٍ بِمَا أَوْدَعَ فِيهَا مِنَ الخَيْرَاتِ، وَسَهَّــلَ فِيهَا مُضَاعَفَةَ الحَسَنَاتِ، وَيَسَّرَ أَسْبَابَ مَحْوِ السَّيِّــئَاتِ وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، جَعَلَ رَمَضَانَ سَيِّدَ الشُّهُورِ، وَامتَنَّ عَلَيْــنَا فِيهِ بِمُضَاعَفَةِ الأُجُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَجْوَدُ بِالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ، امتَنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّــتِهِ بِخَيْرِ الكُتُبِ المُنْزَلَةِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَأَتْــبَاعِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَأُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾(١)، وَاعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّ الأَيَّامَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ، عِبْرَةً وَذِكْرَى لأُولِي النُّهَى وَالأَلْبَابِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾(٢)، وَمِنْ عَوَامِلِ سُرُورِ النَّفْسِ وَبَهْجَتِهَا عَوْدَةُ أَيَّامِ السُّرُورِ عَلَيْهَا، وَهَا هُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ يُطِلُّ عَلَيْــنَا مِنْ جَدِيدٍ بِغُرَّتِهِ المُشْرِقَةِ، وَطَلْعَــتِهِ المُنِيرَةِ، فَاحمَدُوا اللهَ أَنْ أَطَالَ أَعْمَارَكُمْ، فَكَمْ مِنْ طَامِعٍ بُلُوغَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَمَا بَلَغَهُ، وَكَمْ مُؤَمِّــلٍ إِدْرَاكَهُ فَمَا أَدْرَكَهُ، وَهَا نَحْنُ نَقِفُ عَلَى عَتَبَاتِهِ، فَأَهْلاً وَسَهْلاً بِكَ يَا ضَيْــفًا طَالَ انتِظَارُهُ. إِنَّ يَوْمَ إِقْبَالِكَ يَوْمٌ تَطِيبُ لَهُ قُلُوبُنَا، وَتَنْشَرِحُ بِهِ صُدُورُنَا، فَكَمْ تَاقَتْ لَكَ أَرْوَاحُ أَهْــلِ الإِيمَانِ، وَتَعَطَّشَتِ القُلُوبُ لِمَا فِيكَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالغُفْرَانِ. أَسْــأَلُ اللهَ أَنْ يُعِينَنَا عَلَى صِيَامِكَ وَقِيَامِكَ، وَيُبَارِكَ فِي قُدُومِكَ، وَيَجْعَلَ لِلْمُسلِمِينَ الحَظَّ الأَوفَرَ مِنْ خَيْرَاتِكَ، يَا خَيْرَ شُهُورِ العَامِ، أَيَّامُكَ أَبْرَكُ الأَيَّامِ، وَلَيَالِيكَ نَيِّرَةٌ

(١) سورة آل عمران / ١٠٢.

(٢) سورة الفرقان/ ٦٢.

بِالذِّكْرِ وَالقِيَامِ، يَكْفِيكَ فَخْرًا قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾(١)، فَأَنْتَ شَهْرُ الرُّقِيِّ بِالنَّفْسِ وَتَزْكِيَتِهَا، وَتَقْوِيمِ سُلُوكِهَا وَتَرْبِيَتِهَا، تُنَمِّي الشُّعُورَ بِالمُرَاقَبَةِ، وَتُزَكِّي النَّفْسَ بِالطَّاعَةِ، فَأَينَ المُتَزَوِّدُونَ مِنَ التَّقْوَى؟ وَأَيْنَ المُشَمِّرُونَ لِلآخِرَةِ؟ وَأَيْنَ الرَّاغِبُونَ فِيمَا عِندَ اللهِ؟ فَإِنَّمَا رَمَضَانُ أَيَّامٌ مَعدُودَاتٌ وَلَيالٍ قَلائِلُ، تَمُرُّ سَرِيعًا كَمَرِّ السَّحَابِ، ثم تَنقَضِي وَقَد تَزَوَّدَ مُشَمِّرٌ وَنَدِمَ مُسَوِّفٌ.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

إِنَّ العَاقِلَ حِينَ يَسْتَقْبِلُ مَوْسِمًا مِنْ مَوَاسِمِ الطَّاعَةِ، يَبْدَأُ بِتَفَقُّدِ نَفْسِهِ وَمُرَاجَعَةِ عَمَلِهِ؛ حَتَّى لا يَتَلَبَّسَ بِشَيْءٍ مِنَ المَوَانِعِ الَّتِي تَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَبُولِ العَمَلِ، بَلْ يَسْعَى جَاهِدًا إِلَى بُلُوغِ أَقْصَى مَا يَسْتَطِيعُ مِنْ خَيْرَاتِ ذَلِكَ المَوْسِمِ، فَثِمَارُ الصَّوْمِ وَنَتَائِجُهُ مَدَدٌ مِنَ الفَضَائِلِ، لا يُحْصِيهَا العَدُّ، وَقَدْ جَاءَ الحَدِيثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، فَقَالَ ﷺ : ((عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ فَإِنَّهُ لا مِثْلَ لَهُ))، فَحَرِيٌّ بِالمُسْلِمِ أَنْ يُبَادِرَ لِيَنْهَلَ مِنْ مَعِينِهِ، وَيَسْتَقِيَ مِنْ فَضَائِلِهِ؛ لِيَكُونَ حَظُّهُ فِي النَّجَاحِ أَوفَرَ، وَنَصِيبُهُ فِي الفَوْزِ بِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ أَكْبَرَ، عَسَى أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ﴾(٢)، وَرَمَضَانُ فُرْصَةٌ لإِحيَاءِ القَلْبِ وَإِيقَاظِهِ مِنْ غَفْلَتِهِ بِتَقْوِيَةِ الصِّلَةِ بِاللهِ. وَالصِّيَامُ وَقِيَامُ اللَّيْلِ وَقِرَاءَةُ القُرآنِ كُلُّهَا مِنَ الوَسَائِلِ المُهِمَّةِ فِي إِحيَاءِ القَلْبِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الأَثَرِ: ((عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّهُ دَأَبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ))، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ القُرآنَ لِنَتَدَبَّرَهُ، فَقَالَ:

(١) سورة البقرة/ ١٨٥.

(٢) سورة الحاقة / ٢٤.

﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ﴾[١]، فَهَلاَّ تَدَبَّرنَا القُرآنَ – يَا عِبَادَ الله –؟! إِنَّ تِلاوَةَ القُرآنِ حَقَّ تِلاوَتِهِ هِيَ الَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا اللِّسَانُ وَالعَقْلُ وَالقَلْبُ، فَحَظُّ اللِّسَانِ تَصْحِيحُ الحُرُوفِ بِالتَّرتِيلِ، وَحَظُّ العَقْلِ تَفْسِيرُ المَعَانِي، وَحَظُّ القَلْبِ الاتِّعَاظُ وَالتَّأَثُّرُ، فَاللِّسَانُ يُرَتِّــلُ، وَالعَقْلُ يُتَرْجِمُ، وَالقَلْبُ يَتَّعِظُ، فَاجعَلْ أَخِي لِنَفْسِكَ خُطَّةً رَمَضَانِيَّةً، تُتْقِنُ بِهَا اقتِنَاصَ نَفَحَاتِهِ الإِيمَانِيَّةِ، وَتَظْفَرَ بِفَوَائِدِهِ التَّربَوِيَّةِ.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

إِنَّنَا فِي أَمَسِّ الحَاجَةِ إِلَى التَّغْيِيرِ عَلَى المُسْــتَوى الأُسْرِيِّ، وَلا نَزَالُ يَمْــلَؤُنَا التَّفَاؤُلُ بِغَدٍ أَفْضَلَ وَوَاقِعٍ أَمْــثَــلَ، فَنَحْنُ أُمَّةُ القُرآنِ، الَّذِي أُنْزِلَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَإِنَّ مَنْهَجَ التَّغْيِيرِ وَالإِصْلاحِ تُبَيِّنُهُ هَذِهِ الآيَةُ الكَرِيمَةُ الجَامِعَةُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾[٢]، فَلَيْسَ الإِصْلاحُ بِالنَّقْدِ وَالتَّلاوُمِ وَإِلْقَاءِ المَسْؤُولِيَّةِ عَلَى الآخَرِ، بَلْ إِنَّ المُسلِمَ المُخْــلِصَ المُحِبَّ الخَيْرَ لِنَفْسِهِ وَأُسْرَتِهِ وَمُجْــتَمَعِهِ، يَنْطَلِقُ أَوَّلاً مِنْ نَفْسِهِ مُصْــلِحًا لَهَا، وَمُزَكِّيًا لأَخْلاقِهَا، فَلا يَغْرَقُ فِي المُبَاحَاتِ عَلَى حِسَابِ الفَرَائِضِ وَالوَاجِبَاتِ، بَلْ يُعِدُّ نَفْسَهُ وَأُسْرَتَهُ لِلإِكْثَارِ مِنَ العِبَادَاتِ وَالقُرُبَاتِ، فَهَلْ أَعْدَدتَ أَيُّهَا المُرَبِّي خُطَّةً تَرْبَوِيَّةً لِشَهْرِ رَمَضَانَ، تَقُومُ عَلَى تَهْــذِيبِ أَفْرَادِ الأُسْرَةِ بِصَحِيحِ الصِّيَامِ، وَسَدِّ مَنَافِذِ مُفْسِدَاتِهِ مِنَ الآثَامِ؟ هَلْ أَعْدَدتَ جَائِزَةً لِكُلِّ صَبِيٍّ دَرَّبَ نَفْسَهُ عَلَى الصِّيَامِ، وَجَائِزَةً أُخْرَى لِمَنِ التَزَمَ مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ آدَابٍ وَأَحكَامٍ؟ هَلْ خَصَّصْتَ لأَبنَائِكَ سَاعَةً لِتَدَارُسِ القُرآنِ؟ وَجَهَّزْتَ مِنَ المَالِ مَا تُدَرِّبُ بِهِ أَوْلادَكَ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالإِحْسَانِ، وَوَزَّعْتَ أَدْوَارَهُمُ اليَوْمِيَّةَ فِي إِيصَالِ هَدِيَّةٍ إِلَى الجِيرَانِ؟ فَهَنِيئًا لأُسْرَةٍ استَعَدَّتْ لِرَمَضَانَ بِبَرْنَامَجٍ حَافِلٍ بِالطَّاعَةِ، وَحَرَصَتْ عَلَى تَطْبِيقِهِ قَدْرَ الاستِطَاعَةِ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ الله –، وَاعلَمُوا أَنَّ إِدْرَاكَ هَذَا الشَّهْرِ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ، وَفَضْــلٌ

(١) سورة ص/ ٢٩.

(٢) سورة الرعد/١١.

مِنَ اللهِ كَبِيرٌ، فَتَنَافَسُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – فِي اغتِنَامِهِ، وَتَعْظِيمِ لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ، وَالزَمُوا فِي إِنْفَاقِكُمُ الاقتِصَادَ وَالتَّدْبِيرَ، وَاحذَرُوا الإِسْرَافَ وَالتَّبْذِيرَ ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴾(١).

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ الكَرِيمِ الوَهَّابِ، وَنَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، مَنَّ عَلَيْنَا بِمَوَاسِمِ الخَيْرِ لِمُضَاعَفَةِ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ رَفِيعُ القَدْرِ وَالجَنَابِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَسَائِرِ الأَصْحَابِ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ المَآبِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أُمَّةَ الإِسْلامِ، وَمَعْشَرَ الإِخْوَةِ الكِرَامِ: هَذَا مَوْسِمُ الخَيْرِ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ فَجِدُّوا، وَمِنَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ تَزَوَّدُوا، فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ فَهُوَ فِي تَأَخُّرٍ، وَتَعَاقُبَ الشُّهُورِ وَالأَعْوَامِ مَحَطَّاتٌ لِلْعِبْرَةِ وَالتَّفَكُّرِ، فَلْنَفرَحْ بِقُدُومِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَلْنَسأَلِ اللهَ بُلُوغَهُ وَالتَّوفِيقَ فِيهِ لِصَالِحِ الأَعمَالِ، ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾(٢)، مُقْتَدِينَ بِنَبِيِّنَا الهَادِي ﷺ الَّذِي كَانَ يَجتَهِدُ فِي رَمَضَانَ وَيَجُودُ، وَيَبذُلُ نَفسَهُ فِي طَاعَةِ المَعبُودِ، وَمِثْلَهُ كَانَ أَصحَابُهُ وَالتَّابِعُونَ، مِنهُم مَن كَانَ يُؤثِرُ بِطَعَامِهِ غَيرَهُ مِنَ الفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ، وَمِنهُم مَن كَانَ يَختِمُ القُرآنَ خَتَمَاتٍ عِدَّةً، وَفِيهِمْ قَائِمُ اللَّيلِ طَوِيلاً، وَفِيهِمْ مُلازِمُ المَسْجِدِ كَثِيرًا، نُفُوسٌ إِلَى العَلْيَاءِ سَمَتْ، وَقُلُوبٌ بِاللهِ تَعَلَّقَتْ، فَلا تَجِدُ تَهَاوُنًا فِي وَاجِبَاتِ الصِّيَامِ، وَلا لَهْوًا عَنِ التِّلاوَةِ وَالقِيَامِ، لَقَدْ كَانُوا

(١) سورة الإسراء / ٢٧.

(٢) سورة يونس/٥٨.

بِصِدقِ طُلاَّبَ آخِرَةٍ وَسُعَاةً إِلَى الجَنَّةِ، فَأَفنَوُا النُّفُوسَ وَبَذَلُوا الأَموَالَ، وَحَفِظُوا الأَوقَاتَ واغتَنَمُوا السَّاعَاتِ، فسَعِدُوا بِالخَيْرِ، فَهَلْ مِنْ مُشَمِّرٍ لِسَبِيلِهِمْ، وَسَاعٍ فِي طَرِيقِهِمْ؟

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَاحرِصُوا عَلَى حُسْنِ استِقْبَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ بِالتَّوبَةِ الصَّادِقَةِ وَالبَرَامِجِ الهَادِفَةِ، الَّتِي تَعُودُ عَلَيْكُمْ بِالنَّفْعِ وَالفَائِدَةِ، وَأَعِدُّوا لأَنْفُسِكُمْ وَأُسَرِكُمْ وَمُجْتَمَعَاتِكُمْ مَا يُضَاعِفُ أُجُورَكُمْ، وَاحذَرُوا الكَسَلَ؛ فَإِنَّهُ قَاطِعٌ عَنْ بُلُوغِ الأَمَلِ، أَحْسِنُوا الصِّيَامَ وَالقِيَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَكْثِرُوا مِنْ قِرَاءَةِ القُرآنِ وَالبِرِّ وَالصَّدَقَةِ وَالإِحْسَانِ.

أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُبَلِّغَنَا رَمَضَانَ، وَأَنْ يُوَفِّقَنَا لِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَأَنْ يُعِينَنَا عَلَى ذِكْرِهِ وَشُكْرِهِ وَحُسْنِ عُبَادَتِهِ.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

(١) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاء وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.